

نهج السعادة

[416] فعش واحدا أوصل أخاك فانه * مقارف ذنب مرة ومجانبه إذا أنت لم تشرب مرارا على القذى * طمئت واي الناس تصفوا مشاربه وقال مسلم بن وابصة: أحب فتى ينفي الفواحش سمعه * كأن به من كل فاحشة وقرا سليم دواعي الصدر لا باسطا أذى * ولا مانعا خيرا ولا قائلا هجرا إذا ما أنت من صاحب لك زلة * فكن أنت محتالا لزلته عذرا غنى النفس ما يكفيك من سد خلة * فان زاد شيئا عاد ذاك الغنى فقرا وقال آخر: وكنت إذا الصديق أراد غيظي * وأشرقني على حنقي بريقي غفرت ذنوبه وصفت عنه * مخافة أن أعيش بلاصديق وقال سليمان بن فلاح: لي صديق ما مسني عدم * مذ وقعت عينه على عدم قام بعذري لما قعدت به * ونمت عن حاجتي ولم ينم أغنى وأقنى ولم يسم كرما * بقبل كف له ولاقدم وقال آخر: لاتوردن على الصديق * - ق من الدعاية ما يغمه واحذر بواطش طيشه * يوما إذا ما طال حلمه فالعجل تنطحه على ادما * ن مس الضرع، امه وقال بعضهم: احذر مودة ماذق * شاب المرارة بالحلاوة يحصي العيوب عليك ايا * م الصداقة للعداوة وقال الشريف الرضي (ره): وقد كنت مذلاح المشيب بعارضي * أنفر عن هذا الورى واكشف
